

# An analytical study of the role of accounting information in making investment decisions

Gamal Mohamed Elmetwali Wali

مشكلة البحث :-يدور علم المحاسبة بصفة اساسية حول وظيفتين هما القياس والاتصال المحاسبي فهو يهتم بقياس الربح والمركز المالي وإعداد القوائم المالية في نهاية كل فترة محاسبية وإبلاغ نتائج القياس إلى أطراف متعددة تحتاج إليها وتضم هذه الأطراف كل من المستثمرين الحاليين والمحتملين والجهات الحكومية وال محللين الماليين والجمهور بالإضافة إلى الادارة والموظفين واتحادات العمال وغير ذلك من الأطراف المهتمة بأمر المنشأة حيث يستندون إليها في اتخاذ قراراتهم لتحقيق أهدافهم حيث أن متذبذب القرارات بصفة عامة ومتخذى القرارات الاستثمارية بصفة خاصة يمارسون نشاطهم في ظل بيئة اقتصادية معقدة تتغير باستمرار فان احتياجاتهم من المعلومات تتطلب من المحاسبة تطوير اعداد ونشر التقارير المحاسبية بطريقة تخدم وتساعد في اتخاذ القرارات لأشياع تلك الاحتياجات المتغيرة .وترتكز عملية اتخاذ القرارات على مدى توفر المعلومات الكاملة عن كل بديل من بدائل حل المشكلة حتى يمكن لمتذبذب القرار ان يقوم بتقييم تلك البديل ثم اختيار البديل الأفضل وتعتبر قرارات الاستثمار من اهم القرارات التي تتخذ بصفة عامة وبصفة خاصة بواسطة المستثمر بسبب انها تمثل انفاقا ماليا ضخما لاجال طويلة نسبيا فضلا عن تأثيرها على الاقتصاد القومي بصفة عامة وعمل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة خاصة لذا يلزم الامر تحليل تكلفة وعائد كل بديل من البديل المتاحة للاستثمارات قبل اتخاذ القرار الخاص باختيار افضل تلك الاستثمارات او افضل تشكيلا منها ومن المتفق عليه ان المعلومات المحاسبية تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لذلك تقع مشكلة البحث في التعرف على محددات ومقومات كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية عليها بنسبة كبيرة في اتخاذ قراره ودراسة تلك المحددات والتي تخضع للبحث والسيطرة المحاسبية بحيث يمكن توجيه جهود المحاسبة للاهتمام بها ودراسة مزايا وعيوب كل محدد على ضوء الكتابات المحاسبية بهدف حصر وبلورة اوجه النقص فيها للبحث عن علاجها .هدف البحث :-يهدف البحث الى دراسة الدور الرئيسي الذي تقوم به المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لمساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين في الاختيار من بين بدائل الاستثمار المختلفة واتخاذ القرار الملائم الذي يحقق اهدافهم وذلك من خلال دراسة العوامل المحددة للكفاءة وفاعلية هذه المعلومات في اداء هذا الدور وخاصة العوامل التي تخضع للقياس والبحث المحاسبي وما اذا كان هناك بعض اوجه قصور في المعلومات المحاسبية لاداء هذا الدور نتيجة لبعض القصور في هذه العوامل وماهية اساليب العلاج الواجب توافرها من وجهة النظر المحاسبية .أهمية البحث :-ان لسوق الأوراق المالية دورا فعالا في دفع عملية التنمية الاقتصادية فهي الجهة المسئولة عن توجيه واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة ولكن تقوم الأسواق المالية بهذا الدور بكفاءة يجب توافر نظام محاسبي فعال يوفر المعلومات الملائمة التي تمكن المستثمرين من استخدامها للاختيار من بين البديل بشكل يتفق مع اهدافهم ويعفيهم من الغش والاحتيال ويمنع التلاعب في اسعار الأوراق المالية وكذلك لنجاح السوق يجب الافصاح عن هذه المعلومات في التوقيت المناسب وبالاسلوب الملائم بالإضافة إلى ذلك ضرورة مراجعتها من مراجع محايده يشهد بصدق ودقة المعلومات التي تحملها القوائم المالية والتقارير الأخرى ومن هنا تظهر أهمية البحث من خلال أهمية الدور التي يمكن ان تؤديه التقارير المحاسبية المنشورة في تحصيص الموارد الاقتصادية المحددة على مشروعات الاستثمار التي يحتاجها المجتمع بحيث تتحقق مصلحة المستثمر ومصلحة المجتمع الذي تعمل فيه الوحدة الواحدة الاقتصادية وتزداد أهمية البحث ايضا من ندرة الابحاث العلمية المتعلقة بدور المعلومات المحاسبية في

---

رفع كفاءة سوق الوراق المالية ومن ثم رفع كفاءة القرارات الاستثمارية في الوراق المالية وخاصة في جمهورية مصر العربية بالرغم من كثرة الدراسات والابحاث التي في بعض الدول خلال العشرين عاما الماضية وبالاخص الولايات المتحدة وسوف يتناول الباحث بعض هذه الابحاث بالمبحث الثاني من الفصل الاول . خطة البحث : -وتحتوي هذه الرسالة على الفصل الاول دور المعلومات المحاسبية فى مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية اما الفصل الثاني اسلوب القياس المحاسبي كمحدد لكفاءة المعلومات المحاسبية والفصل الثالث دور الاتصال المحاسبي فى تحديد كفاءة المعلومات والفصل الرابع الدراسة التطبيقية.